

لسان العرب

(رَح) عَيْش رَحْرَاحُ أَي واسع والرَّحَّاحُ انبساطُ الحافر في رِقَّةٍ أَوْ عَمْرٍو الأَرَحُّ الحافر العريض والمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ وكلاهما عيب قال لا رَحَّاحٌ فيها ولا اصْطِرَارٌ ولم يُقَلِّبْ أَرْمَضَهَا البَيْطَارُ يعني لا فيها عِرَضٌ مُفْرِط ولا انقباض وضيق ولكنه وَأَبُّ وذلك محمود وقيل الرَّحَّاحُ سعة في الحافر وهو محمود لأنه خلاف المُصْطَرِّ وإِذَا انْبَطَحَ جَدًّا فهو عيب والرَّحَّاحُ عِرَضُ القَدَمِ في رِقَّةٍ أَيْضًا وهو أَيْضًا في الحافر عيب ويقَدَمُ رَحَّاءُ مستوية الأَخْمَصُ بصدر القَدَمِ حتى لا يَمَسَّ الأَرْضَ ورجل أَرَحُّ أَي لا أَخْمَصَ لقدميه كأَرْجُلِ الزَّيْجِ اللَّيْثِ الرَّحَّاحُ انبساطُ الحافر وعِرَضُ القدم وكل شيء كذلك فهو أَرَحُّ والوَعِلُ المُنْبَسِطُ الطَّلَفُ أَرَحُّ قال الأَعشى فلو أَنَّ عِرْسَ النَّاسِ في رَأْسِ مَخْرَةٍ مُلَمَّامَةٍ تَعْيِي الأَرَحَّ المَخْدَمَ لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا ولو لم يكنْ بابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَّمًا أَرَادَ بالأَرَحِّ الوَعِلَ وبالمُخْدَمِ الأَعْمَمَ من الوُعُولِ كَأَنَّهُ الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعِنْدَ الوَعِلِ المنبسط الطَّلَفُ يصفه بانبساط أَطْلَافِهِ الأَزْهَرِي الأَرَحُّ من الرجال الأَرَحُّ من الرجال الذي يستوي باطن قدميه حتى يَمَسَّ جميعُهُ الأَرْضَ وامرأة رَحَّاءُ القَدَمينِ ويستحب أَن يكون الرجلُ خَمِيصَ الأَخْمَصِينَ وكذلك المرأةُ وبغير أَرَحٍّ لاصِقُ الخُفِّ بالخُفِّ وخُفٌّ أَرَحٌّ كما يقال حافر أَرَحٍّ وكِرْكِرَةٌ رَحَّاءُ واسعة وشيءٌ رَحْرَاحٌ أَي فيه سعة ورِقَّةٌ وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَي واسع وجَفَنَةٌ رَحَّاءُ واسعة كَرَوَّحَاءٍ عريضة ليست بقَعِيرَةٍ والفعل من ذلك رَحَّ يَرَحُّ ابن الأَعْرَابِي الرَّحُّ حُجُّ الجفان الواسعة وطَسَّتْ رَحْرَاحٌ منبسط لا قَعْرَ له وكذلك كُلٌّ إِنْ نَاءَ نحوهِ وإِنْ نَاءَ رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَحْرَاحَانٌ ورَهْرَهٌ ورَهْرَهَانٌ واسع قصير الجدار قال لَيْسَتْ بِأَمْفَارٍ لِمَنْ يَعْفُو ولا رُحٌّ رَحَارِحٌ وقال أَبُو عَمْرٍو قَمْعَةٌ رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحَانِيَّةٌ وهي المبسطة في سَعَةٍ وقال الأَصْمَعِيُّ رَحْرَاحُ الرجلُ إِذَا لم يبالغ قَعْرَ ما يريد كالإِنَاءِ الرَّحْرَاحِ وفي الحديث في صفة الجنة وَبُحْبُوحَتِهَا رَحْرَاحَانِيَّةٌ أَي وَسَطُهَا فَيَسَّاحٌ واسع والأَلْفُ والنون زِيدتا للمبالغة وفي حديث أَنَسٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فوضع فيه أَصابعه الرَّحْرَاحُ القريب القَعْرُ مع سَعَةٍ فيه قال وعَرَّضَ .

(* قوله « قال وعَرَّضَ إلخ » ليس من عبارة ابن الأثير) لي فلانٌ تَعْرِيضًا إِذَا رَحْرَاحَ بالشَّيْءِ ولم يُبْدِئْ وتَرَحْرَاحَتِ الفرسُ إِذَا فَحَّجَّتْ قوائمها لِتَتَبُولَ

وحافر أَرَحُّ منفتح في اتساع والاسم من كل ذلك الرَّحَّجُ والرَّحَّةُ الحية إِذا انطوت
ويقال رَحْرَحْتُ عَنْهُ إِذا سَتَرْتَهُ دونه ورَحْرَحَانُ اسم وادٍ عريض في بلاد قيس وقيل
رَحْرَحَانُ موضع وقيل اسم جبل قريب من عُكَاظَ ومنه يوم رَحْرَحَانُ لبني عامر على بني
تميم قال عوف بن عطية التميمي هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانِ هَجَوْتُمْ .
(* قوله « هجوتهم » كذا بالأصل والصحاح والذي في معجم ياقوت هجوتهم اه) .
عُشْرَاءُ تَنَاوَحُ في سَرَارَةٍ وادي يقول لهم مَذْطَرٌ وليس لهم مَخْبَرٌ يعير به
لَقِيَطَ ابن زُرَّارَةَ وكان قد انهزم يومئذ